Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلسفية ، بمثل الدقة والسهولة اللتين ننقل بهما الى أذهاننا عدد الألف أو المليون ؟

والى أن نصل الى هذه الغاية ، ستبقى اللغة عاجزة عن التعبير الدقيق. إذ يجب أن نذكر من الآن ، أننا لا نعرف الدقة التامة في أي علم من العلوم إلا إذا أستطعنا أن ننزل بحقائقه الى الأرقام . ولذلك ليس مفر من أن نقول ، إن الرقي في اللغة يعني الدقة . وهو يقاس بها. فما دامت الكلمة مسيبة في المعنى ، تحتمل هذا المعنى ونصفه ، فضلاً عن معنيين مشتبهين ، فأنها تضر التفكير . كالآلة لم يحكم بناؤها ، فلا يمكن التكهن بمنتجاتها . والإنسان حيوان لغوي ، يرى ويسمع ويفكر باللغة . ولكل كلمة إيحاء معين في أذهاننا . ففي مصر نقول « وزير » وفي الولايات المتحدة الأمريكية يقولون « سكرتير» . والعمل الذي يؤديه الوزير والسكرتير واحد. ولكن إيحاء الكلمة الأولى أرستقراطي ، وإيحاء الكلمة الثانية ديمقراطي . ولهذا أثره البالغ في الشعب الذى يلوك إحدى الكلمتين ، كما له أيضاً أثره البالغ في نفس الموظف الذي يصف نفسه بأنه سكرتير أو وزير . فهو متواضع في الحال الأولى ، منتفخ في الحالة الثانية

وللكلمات توجيه أجتماعي بعيد الأثر في المجتمع . فأن كلمة «البر» من أشرف الكلمات الموحية التي تربي الأبناء ، وتبعث على التعاون والآخاء . في حين أن كلمة « الدم » تُحدث في كل عام في